

كتاب الرشيقة السنية

تأليف

جلال الدين السيوطي

الرغم

٨٨٠

مجموع قصص كتابية

كتاب الهيئة السنية في الهيئة
السنية تأليف الشيخ الامام العالم
العلامة المحقق ابي جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي الشافعي
تفهمه الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته

امير



مكتبة جامعة القاهرة	
الرقم العام	١٢٨
الرقم الخاص	٨٤٩
تاريخ الورد	٥٤

لبن
الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
هذا كتاب في علم الهيئة اقتبسته من الآثار وتتبعته من الاخبار ليستخرج
به اولوا النهي ويعتبروا لولا الابصار ومعينته بالهيئة السنية في
الهيئة السنية والله اسال حسن البنية وخاتمة مرسية ما ورد في العرش
والكرسي قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم وقال وسع كرسيه
السماوات والارض اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابو الشيخ في كتاب
العظمة عن وهب ابن منبه قال ان الله تعالى خلق العرش من نوره
والكرسي بالعرش ملتصق والمأكلة في جوف الكرسي والمأكلة من
الريح وحول العرش اربعة انفار نهر من نور يتلأل ونهر من نازق ينلظي
ونهر من تلج ابيض تلج منها لا بصار ونهر من ما والملايكة قيام في تلك
الانهار يحسون والعرش السنة بعدد الخلق كلهم فهو يسبح الله
وبذكره بتلك السنة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سواد
الطائي قال العرش يا قوته حمدا واخرج سعيد ابن منصور ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال ما خذت السموات والارض من
العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة واخرج ابو الشيخ عن
ابن عمر قال خلق الله اربعة اشيا بيده ادم والعرش والقلم وجنة
عدن وقال لسائر الخلق كن فكان واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابن عباس قال ما بقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات
في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء واخرج الطبراني وابو الشيخ
بسند صحيح عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال ان العرش
مطوق بحبة والوحي ينزل في سلاسل واخرج ابو الشيخ عن الشعبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يا قوته حمدا وان ملكا
من الملايكة

ما ورد في العرش
الكرسي

من الملايكة نظروا اليه والي عظمته فاجاب الله اليه ان قد جعلت فيك قوة
سبعين الف ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطر قطار الملك
بما فيه القوة والاجحة ماشا الله ان يطير فوقك فنظر مكانه لم
يرد واخرج عن مجاهد قال ما وضع كرسيه من العرش الا مثل
حلقه في ارض فلاة واخرج عن الدبيع ابن انس في قوله تعالى والسقف
المرفوع قال هو العرش والبحر المسجور قال هو الماء الاعلى الذي تحت
العرش واخرج سعيد ابن منصور وعبد الدارق ابن ابي حاتم عن علي
ابن ابي طالب في قوله والبحر المسجور قال تحت العرش واخرج
ابن ابي حاتم عن كعب قال ان السموات في العرش كالقنديل معلق
بين السماء والارض واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن يزيد النخعي قال
في كتابه ما نسب عليه هارون النبي عليه السلام ان تحتها هذا من
نبطس ونبطس وراه وهو محيط بالارض والارض وما فيها من
البحار عند نبطس كعين علي سيف البحر وخلف ونبطس قنبس
محيط بالارض فنبطس وما دونه عند كعين علي سيف البحر
وخلق الاصم المظلم محيط بالارض فالاهم وما دونه جبل من الماس
محيط بالارض فالاهم وما دونه كعين علي سيف البحر وخلف الماس
الباكى وهو ما عذب محيط بالارض اصر الله نفسه ان يكون دونه
كعين تحت العرش فاراد ان يستجمع فزجره فهو باكي يستغفر الله
فالماس وما دونه كعين علي سيف البحر والعرش خلف ذلك محيط
بالارض فالباكي وما دونه عند كعين علي سيف البحر واخرج ابو
الشيخ عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضراء خلق له
اربعة قوائم من يا قوته حمدا وخلق له الف لسان وخلق الله في الارض
الف امة كل امة تسبح الله بلسان من الثمن العرش واخرج ابو الشيخ
وابو نعيم في الحلية بسند رواه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكريسي لولوة والغلم لولوة وطول الغلم سبعة أمتة وطول الكريسي
حيث لا يعلمه العالمون واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع بن
انس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال لما خلق الله السموات والارض
قسم ذلك الماء الذي كان عليه العرش على قسمين فجعل نصفه تحت
العرش وهو البحر المسجور فلا تغطر منه قطرة حتى ينفخ في الصور
فينزل منه مثل الطل فتثبت منه الاجسام وجعل النصف الاخر
تحت الارض السفلى واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السدي
عن ابي مالك قال الكرسي تحت العرش واخرج ابن جرير وابن مردويه
وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
ما السموات السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل
العرش على الكرسي لفضل الفلاة على تلك الحلقة واخرج ابن جرير
عن الضحاك قال الكرسي الذي يوضع تحت العرش الذي يجلس الملوك
عليه اقداسهم واخرج الغريبي وابن ابي حاتم وابن المنذر والحاكم
والطبراني في المستدرک وصححه علي بن شريك عن ابي حاتم
قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدسه واخرج ابن
جرير وابن المنذر عن ابي موسى الاشعري قال الكرسي موضع القدمين
استقارة وتمثيل بما للملوك الدنيا وله اطيط كاطيط المرحل قلت
قوله موضع القدمين استقارة وتمثيل بما للملوك الدنيا كما اوضحه
رواية الضحاك واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق الضحاك
عن ابن عباس لو ان السموات السبع والارضين السبع في سبط ثم
وجلد بفضهن الي بعض ماكن في سعة الكرسي الا بمنزلة الحلقة
في المفارقة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن السدي
قال ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش
واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو
العرش

العرش ما بين العرش والسموات السابعة واخرج ابو الشيخ عن طريق
مجاهد عن ابن عمر ومن طريق اخر عن مجاهد قال ان بين
العرش وبين الملائكة سبعين الف حجاب حجاب من نار وحجاب
من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة واخرج عن مجاهد قال
من العرش والملائكة سبعون الف حجاب من نور واخرج ابو الشيخ
عن زائدة ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل
هل رايت ربك فانقض وقال ان بيني وبينه سبعين الف حجاب
من نور لودنوت من ادناها لا حترقت واخرجه موصولا من
حديث الف مثله واخرج ابو الشيخ عن طريق عبد الله بن شعيب
عن ابيه عن جده قال احتجب الله عن جميع خلقه باربعة ظلمة
ثم بنور وظلمة من فوق السموات السبع والبحر الا على فوق ذلك
تحت العرش واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن سهل ابن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف
حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس بشيا من حسن تلك الحجب الا
زهقت نفسه واخرج ابو الشيخ عن القرطبي قال بلغنا ان بين
الجبار تعالي وبين ادني خلقه اربعة حجب ما بين كل حجابين
كما بين السماء والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من
ما وحجاب من نار ايضا واخرج عن وهب قال بين ملائكة حملة
الكرسي وبين ملائكة العرش سبعون حجابا من الظلمة وسبعون
حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من النور
غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام ومن الحجاب ما يخرج
ومن الحجاب الي الحجاب مسيرة خمسمائة عام واخرج ابو الشيخ عن
ابن عباس قال انما مثل السموات والارض فيما وراهن من الهوي
حيث لا سما ولا ارض كمثل فسطاط في صحراء لم تدرك الفسطاط

واخرج ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال بين السما
السابعة الى العرش مسيرة سنة وثلاثين الف سنة واخرج عبد
ابن حميد في تفسيره واياها الشيخ عن عكرمة قال الشمس جزا ومن
سبعين جزوا ومن نور الكرسي والكرسي جزا ومن سبعين جزوا ومن
نور العرش والعرش جزء ومن سبعين جزوا ومن نور السموات
ورد في اللوح والقلم قال الله تعالى في لوح محفوظ وقال نون
والقلم اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال
خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق
الخلق وهو على العرش كتب فقال القلم وما كتب قال كتب علي
في خلقي الي يوم تقوم الساعة تحدي القلم بما هو كائن في علم الله
الي يوم القيامة واخرج ابو الشيخ عن طريق مالك ابن دينار عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو احاديا
وجهمه يا قوته والوجه الثاني زهرة خضر اقله
النور فيه تخلق وفيه يزرق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يفر وفيه
يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة واخرج ابو الشيخ والطبراني عن
طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ان الله تعالى خلق
لوحا من درة بيضاء ففاه من ياقوته حمرا وزجرجة قلما
نور وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر اليه في كل
يوم ثلاث مائة وستين نظرة بخلق فيها ويرزق فيها ويحيى
ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء واخرج ابو الشيخ والطبراني
عن طريق الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله خلق الله لوحا من درة بيضاء ففاه من زجرجة خضرا
كتابه نور يلحظ اليه في كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة بخلق
فيها ويرزق فيها ويحيى ويميت لحظة يحيى ويميت ويخلق ويرزق
ويفعل

ما ورد في
اللوحة والقلم



ويفعل ما يشاء واخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق واياها
الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي طلال
القسامي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لو احاد من زجرجة خضرا تحت العرش يكتب فيه ابي
انا الله لا اله الا انا ارحم ورحم جعلت بضعة عشر وثلاث مائة
خلق من جاني خلق منها مع شها دة ان لا اله الا الله دخل الجنة
واخرج ابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن ابن سعيد
الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله
اللوحة فيها ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن وعزتي
وجلا لي لا ياتيني عبد من عبادي ما لم يشرك فيه بواحدة
منهن الا دخلته الجنة واخرج ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره
عن جبير ابن نصير قال ان الله كان عرشه على الماء خلق القلم
فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب
سبح الله ومجده الف عام قبل ان يخلق شيئا من الخلق واخرج
ابو يعلى بسند حسن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان اول شيء خلقه الله القلم وانه ان يكتب كل شيء
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله قال لما خلق الله القلم قال له كتب تحدي بما هو كائن
الي قيام الساعة واخرج الطبراني عن ابن عباس قال ان الله خلق
العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامر ان يجري باذنه وعظم
القلم ما بين السماء والارض فقال القلم ربي اجري يا رب فقال بما انا
خالق وكائن في خلقي من قطرات من اوتغس او اشرهني به العمل
او رزق او اجل فحري القلم بما هو كائن الي يوم القيامة فاشبه الله
في الكتاب المكنون عنده تحت العرش واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اول شي خلق خلق القلم
وهو من صورة مسيرة خمسمائة عام فامر الله فجري بما هو كائن
الي يوم القيامة فصدقوا كلما بلغتم عن الله من قدرته واخرج مجاهد
قال خلق الله البراق اول ما خلق من الاشياء والبراق القصب ثم خلق
القلم من ذلك البراق ثم قال ان النب ما يكون الي يوم القيامة واخرج
بسند رواه عن ابن عباس قال اول شي خلق الله العرش من نور
الدرى ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء فتاه من باقوته حمرا
قلمه من نور وكتابه من نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاث مائة وستين
نظرة يخلق في كل نظرة يحيى ويحيى ويعزل ويذل ويرفع اقواما
وتخفض اقواما وخلق قلاما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه
خمسمائة عام فقال له اكتب ما اكتب قال علمي في خلقي الي ان
تقوم الساعة وسنة القلم مشقوقة بنبع منها المداد ما ورد
في السموات السبع والارضين السبع قال الله تعالى الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن واخرج ابن راهوية في مستنده
وابو الشيخ والبزار بسند صحيح عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلط كل سما
خمسمائة عام وما بين السما الي التي تليها مسيرة خمسمائة عام
كذلك الي السما السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السما السابعة
والارضون مثل ذلك وما بين السما السابعة الي العرش مثل جميع ذلك
واخرج ابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وكثف الثانية مثل
ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك ثم ذكر معناه واخرج الامام احمد
في مسنده وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن ابي
سالم في السنة وابو يعلى وابن حزيمة والطبراني والحاكم وصححه
وابو الشيخ عن العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال

ما ورد في
السموات
السبع والا
رضين السبع

فقال ان تدرون ما بين السما والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة
خمسمائة عام ومن كل سما الي سما مسيرة خمسمائة عام سنة وكثف كل سما
خمسمائة سنة وفوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السما
والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال جمع وعلى يسكن العيون وهو
بقدر الوحي بين ركنين واظلا فمن كما بين السما والارض ثم فوق
ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض واخرج الترمذي
وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا بحديث فقال ان تدرون ما هذه قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذه القيامة بين اثنين تحت اسم
للسماية هذه ذوايا الارض يسوقها الله الي اهل بلد لا يعبدونه
ولا يتكبرونه وهما تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف مرفوع وهما
تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك
سما اخري هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان
بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى سبع سموات بين كل سما بين
مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش هل تدرون كبر بينهما
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك كما بين السمايين وكما قالتم
قال تدرون ما هذه هذه ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله
ورسوله اعلم قال ارض اخري وبينهما مسيرة خمسمائة عام ثم عدد
سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن وجعل ما بين كل سما بين السمايين والارضين
وجعل كثفها مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين السمايين والارضين
والارضين وكثف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على ما قد فرغ

المأخذي جعل عليه العرش ثم ذهب بالمأخذي جعله تحت الأرض السابعة
واخرج ابن المنذر في تفسيره وعثمان ابن سعيد الداهي في كتاب
الدرد علي الجهمية وابو الشيخ عن ابن مسعود قال ما بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماءين خمسمائة عام واجد كل سماء
وأرض غلط ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة
إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام وما بين الأرض والأسماء مسيرة خمسمائة
عام والعرش علي الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه وأخرج
ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود ونائس عن الصماني قال إن
الله كان عرشه علي الماء لم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما
أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء خمسا
عليه فسماه سما ثم أربس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فلقها فجعلها
سبعة أرضين في يومين الأحد والاثنين فخلق الأرض علي حوت
وهو الذي ذكره في قوله ن والقلم والحوت في الماء علي ظهر
صفاء والصفاء تعال ظهر ملك والملك علي صخرة والصخرة
في الدبح وهي الصخرة التي ذكرها القرآن ليست في السماء ولا في
الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الأرض فارتسا
عليها الجبال ففرت وخلق الجبال فيها وقوات أهلها وحجرها
وما ينبغي لها في يومين الثلاثا والأربعاء ثم استوي إلى السماء
وهي دخان وذلك الدخان من تنفس المأخذين تنفس فجعلها
سما واحدة ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس
والجمعة وأما سمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق السموات
والأرض وأوحى في كل سما أمرها قال خلق في كل سما خلقها من
الملائكة والخلق الذي فيها من البحار والجبال والبر وما لا يعلم
ثم زين السما الدنيا بزينة الكواكب فجعلها زينة وحفظا من
الشيطنين وأخرج أبو الشيخ عن سعيد ابن جبير في قوله كأننا
رتقا

رتقا ففتقناها قال كانت السما والأرض ملتزقتين فرفع السما
وأبتدأها من الأرض فكان فتقها وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد
في قوله كأننا رتقا ففتقناها قال من الأرض ست فتلك سبع
ومن السما ست فتلك سبع وأخرج عن إياس ابن معاوية قال السما
مقببة علي الأرض مثل القبة وأخرج عبد ابن حميد وأبو الشيخ
عن وهب قال شي من أطراف السما محرق بالأرض والبخار كاطنا
الفسطاط وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن مطعم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله علي عرشه وعرشه علي سواته وسواته
علي أرضيه هكذا قال باصبعه مثل القبة وأخرج ابن أبي حاتم
عن السدي في قوله تعالي والسما بنا قال بنا السما علي الأرض
كهية القبة وهي سقف علي الأرض وأخرج ابن جرير عن ابن
مسعود ونائس عن الصماني في قوله تعالي والسما بنا قال سقف
علي الأرض كهية القبة وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم ابن أبي
بزة قال لست السما مربعة ولكنها مقبوبة يراها الناس كخضراء
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل
يا رسول الله ما هذه السما قال هذا موج مكفوف عنكم وأخرج
ابن راهويه في مسنده والطبراني في الأوسط والنسائي
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن المنذر عن الزبيد ابن انس قال
السما الدنيا موج مكفوف مربعة بيضا والثالثة حديد والرابعة
نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوته حمراء
زيد ابن أبي حاتم وما فوق ذلك صحاري من لؤلؤ ولا بؤلؤ ما فوق
ذلك إلا الله وملائكته متوكل بالحجب يقال له شطاطروس وأخرج
أبو الشيخ بسند وإياه جدا عن سلمان الفارسي قال السما من
زمردة خضراء واسمها ربيع والثانية من فضة بيضاء واسمها
ازقلون والثالثة من ياقوته حمراء واسمها قيد والرابعة

من ذرة بيضا واسمها ماعونا والخامسة من ذهب واسمها
ديعا والسادسة من باقوتة خضراء واسمها رقتا والسابعة من نور
واسمها عنبوا واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن
عباس الي ابي الجلد يسأله عن السماء من ابي شي هي فكشف اليه
ان السماء من مويج مكفوف واخرج ابن ابي حاتم عن حبة الهويج
قال سمعت عليا ذات يوم يخلف والذي خلق السماء من دخان
وما واخرج ابن ابي حاتم وايدو الشيخ عن كعب قال السماء اشد
بياضا من اللبن واخرج عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان
الثوري قال صخر تحت الارضين بلعنا ان ذلك الصخرة منها
حصرة السماء واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قول والسماء
ذات الحك قال ذات البها والجمال وان بنيا فيها كالزبد المسلسلة
واخرج عن الحسن في الآية قال ذات الخلق الحسن محبة بالنجوم
واخرج عن ابي صالح في الآية قال ذات الخلق الشديدة واخرج عن
ابن عمر قال والسموات الحك السما السابعة واخرج عن علي
ابن ابي طالب قال اسم السما الدنيا رقيق واسم السما السابعة الفراج
واخرج عن عثمان ابن سعيد الدوسي في كتاب الدر على الجبهة
عن عبد الله ابن عمر وقال لما اراد الله ان يخلق الاشياء اذ كانت
عند شئ علي الماواذ لا ارض ولا سما خلق الذبح فسلطها على الما
حتى اضطربت امواجه واثار ركابه فاخرج من الما دخانا هو
وطينا وزيدا فامر الله ان يخلق سما فخلق منه السموات
وخلق من الطين الارضين وخلق من الذهب الجبال واخرج ابو
الشيخ عن عبد الله ابن سلام قال لما خلق الله السموات يوم
الخميس والجمعة واوحى في كل سما امرها واخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق
الله الارض

١٤
الله الارض قبل السما فلما خلقت ثار منها دخان فذلك قوله ثم استوي
الي السما وهي دخان فسواء هذه سبع سموات بعضها من فوق بعض
واخرج ابو الشيخ عن حسان ابن عطية قال الارض التي تحت هذه
فيها حجارة اهل النار والتي تليها فيها النرج العقيم والتي تليها
فيها عقارب اهل النار والتي تليها فيها حبات اهل النار والتي
تليها فيها الابل السمة واخرج عن اله بناري قال النرج العقيم في
الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل النار والرابعة فيها
عقارب اهل النار والخامسة فيها حبات اهل النار والسادسة
فيها كبريت اهل النار والسابعة فيها ابليس واخرج ابو الشيخ
عن مجاهد قال سبعين صخرة تحت الارض السابعة تغلب فيجعل
تحتها كتاب الفجار واخرج الحاكم في المستدرک عن محمد بن مرقوع
الارض الرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حبات جهنم
والسادسة فيها عقارب جهنم واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر
قال ان علي الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم
ظهدوا لكم ليرتدوا معهم نور الشمس علي كل زاوية منها خاتم من
خواتم الله ملك من الملائكة يبعث الله اليه في كل يوم ملكا من عنده
ان احتفظ بما عنده واخرج البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن
سمران ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن جن الارض علي ما هي
قال علي ما قيل ارايت الما علي ما هو قال علي صخرة خضراء قيل ارايت
الصخرة علي ما هي قال علي طهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش
قيل ارايت الحوت علي ما هو قال علي كاهل تلك قدماه في الهويج
واخرج ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع علي صخرة والصخرة
علي كف ملك والملك علي جناح حوت والحوت في الما والما علي الذبح
والذبح علي الهويج وريح عقيم لا تلغ وان قد نونها معلق بالعرش

واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة
 ليست في السموات ولا في الارض هي تحت سبع ارضين عليها ملك قاي
 واخرج ابو الشيخ عن السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض
 منتهى الخلق على ارجائها اربعة املا وروى عن تحت العرش
 واخرج ايضا عنه قال ان الارضين على حوت والسلسلة في اذان
 الحوت واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه الارض
 قال الما قبل وما تحت الما قال الارض قبل وما تحت الارض قال صخرة قبل وما
 قبل وما تحت الما قال الارض قبل وما تحت الارض قال صخرة قبل وما
 تحت الصخرة قال ملك قبل وما تحت الملك قال حوت معلق
 طرفاه بالعرش قبل فما تحت الحوت قال الهوي والظلمة وانقطع
 العلم واخرج ابن ابي حاتم عن عطية العوفي في قوله فتكن في
 صخرة قال هي صخرة خضراء مربعة تحت الارضين قبل فما عليها قال الما
 قبل فما على الما قال الحوت قبل فما على الحوت قال الارضون قبل
 الصخرة على ابي شي هو قال على وزن الثور قبل الثور على ابي شي
 هو قال على الثور واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن انس
 في قوله تكن في صخرة قال هي الصخرة التي تحت الارض السفلى واخرج
 ابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الله ابن الحارث قال الصخرة صخرة
 خضراء على ظهر الحوت واخرج ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله
 ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين
 بين كل ارض والتي يليها مسيرة خمسمائة عام والوليا على ظهر حوت
 قد التقى طرفاه بالسماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك
 والثانية تحت الدبح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت
 جهنم والخاصة فيها حبات جهنم والسادسة فيها عقارب
 جهنم والسابعة فيها سفوف فيها ابليس مصفاه بالحديد
 امامه ويد

امامه ويدخله فاذا اراد الله ان يطلقه لما شا اطلقه واخرج ابو الشيخ
 عن وهب في قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هي ما
 بين اسفل الارضين الى العرش واخرج ابو الشيخ عن عبد ابن ابي
 لبابة قال الدنيا سبعة اجزاء اقليم فيا جوج وما جوج في ستة اقاليم
 وسائر الناس في اقليم واحد واخرج عثمان ابن سعيد الداراني
 في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد السموات السما التي
 فيها العرش وسيد الارضين التي تحب عليها واخرج ابن المنذر عن
 ابن عباس قال افضل السموات السما التي فيها العرش وافضل
 الارضين التي انتم عليها وان افضل الشجر العوسج ومنه عصي موسى
 ما ورد في الشمس والقمر والنجوم قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا
 وجعل الشمس سراجا وقال وسجد لكم الشمس والقمر رايعين وقال
 وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
 وقال ان ارضنا السما الدنيا بزنة الكواكب وحفظا من كل شيطان
 صار واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ وابن مبرور عن
 انس قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
 والنجوم خلقن من نور العرش واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن كعب قال خلق الله القمر من نور الا نرى انه قال وجعل
 القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار الا نرى انه قال وجعل
 الشمس سراجا والمراج لا يكون يوقد الا من النار واخرج ابو الشيخ
 عن معاوية ابن صالح انه بلغه ان النيران اربع فناء تاكل وتشرب
 وهي نار جهنم ونار تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا
 تشرب وهي النار التي خلقت منها الملائكة ونار تشرب ولا تاكل
 وهي النار التي خلقت منها الشمس والشمس طين واخرج ابن مبرور
 وابن عساكر وابو الشيخ عن ابن عمر وقال الشمس والقمر جوهرا
 الى السما وقفا على الارض بيضيان في السما كما يضيان في الارض



ما ورد في
 الشمس والقمر
 والنجوم

واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس في قوله
وجعل القمر فيهن نور قال ففاه مما يلي الارض ووجهه مما يلي
السماء واخرج الديلمي عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر وجهان الى العرش واقفا وهما الى الناس
واخرج ابو الشيخ عن ابن شاذان قال الشمس جزء من ثلاثة
الاف جزء من نور العرش واخرج عن سلمان قال خلق الله
الشمس من نور عرشه وكتب في وجهه اني انا الله لا اله الا
صنعت الشمس بقدرتي واخترت بها بامري وكتب في بطنها
انا الله لا اله الا انا رضائي كلام وعقبي كلام وعذابي كلام
ورحمتي كلام وخلق القمر من نور حجابي الذي يليه وكتب في
وجهه اني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقته الظلمات
والنور فالظلمة ضلالي والنور هدايي اخذ من شيت واهدي
من شيت وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخبير
والشر بقدرتي وعذابي ابتلي بها من شيت من خلقي واخرج
ابو الشيخ من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلا
قال له كم طول الشمس وكم عرضها قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة
فرسخ وطول الكوكب اثني عشر فرسخا واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها ثمانون فرسخا في عرض
ثمانين فرسخا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال
الشمس على قدر النبوة زيادة ثلاث مرات والقمر على قدر النبوة
واخرجه عن وجهه اخذ بلفظ سعة النبوة على قدر النبوة
في الموضعين واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السماء في فللكها فاذا
غابت جرت بالليل تحت الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك
القمر واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله كل في فلان يسبحون
قال تدور في

قال تدور في ابواب السماء تدور الفلكة في المغزل واخرج ابو
الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غابت الشمس دارت في فلان
السماء مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق التي تطلع منه وتخرج
في السماء من مشرقها الى غروبها ثم ترجع الى الافق مما يلي دبر
القبلة الى شرقها كذلك هي مسخرة في فلانها وكذلك القمر واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حسان ابن عطية قال الشمس والقمر
والنجوم مسخرة في فلان بين السماء والارض تدور واخرج ابن ابي حاتم
نازحه وابو الشيخ وابن عساكر عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع
الشمس ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر وقال لو ان الشمس تجري
محيرة واحدا ما انتفع احد من اهل الارض بشئ منها ولكنها تخلق في
الصيف وتغترض في الشتاء فلما طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف
لا يفهم احد ولو انما طلعت مطلعها في الصيف في الشتاء لقطعت
البرد واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس اذا
غابت دخلت تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت
استعفت ربها من الخروج قال ولم قالت اني اذا خرجت عرفت
من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شي حسبهم جهنم
واخرج عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس تطلع
فيبرها ذنوب بني ادم فاذا غابت سلمت وسجدت فاستاذنت
فيبوزلها فتجلس فاشاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غابت واخرج
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن طريقين عن سعد ابن
المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينحسرها ثلاثمائة وستون ملكا
كراهية ان تعبد من دون الله واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال
ما طلعت شمس حتى يوتر بها كما يوتر القدرس واخرج الطبراني وابو
الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالنج كل يوم لولا
ذلك ما اصابنا شيئا الا احرقته واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
علي بن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت تصنف معها املاك
موكلان بها احدها ما جرت حني اذا وقعت في قطرها جدا
بطنان العرش حركت ساجدة حتي يقال لها اقمي بخدرة الله
فاذا طلعت اضاء وجهها سبع سموات وفقاوها لاهل الارض
وفي السماستون وثلاث مائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة
العرب للشمس في كل برج منها منزل تنزل حني اذا وقعت في
قطرها قال قام ملك بالمشرف فقال اللهم اعط متفقا خلفا وقام
ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكا خلفا واخرج ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتي بنا دبرها سبعون الف ملك اطلعي
فتقول لبي اطلع وانا اعبد من دون الله فيدها املاك
حتي تستقبل ولولا بردها لاسيما لا احترق اهل الارض من حر الشمس
ولولا اصوات الدوم لمسمع الناس وجوب الشمس حين تحجب
واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن ابن عباس قال للشمس
ثلاثمائة وستون كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع الي تلك
الكوة الي ذلك اليوم من العام المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة
تقول يا رب لا تطلوني علي عبادك فاني اراهم يعصونك واخرج
ابو الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم في قوله تعالى ببر
المشارق والمغرب قال للشمس ثلاثمائة وستون برجاً في
المغرب لا تطلع يومين من برج واحد ولا تغيب يومين في برج
واحد واخرج ابو الشيخ عن يحيى بن ادم قال الشمس تسلك
في كل برج شهرا والبرج ثلاثون مطلقا بين كل برجين شهيرة
حتي تستكمل ثلاثين يوما ثم تحول الي البرج الاخر واخرج ابن
عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس
قط

قط حتي ينحسرها سبعون الف ملك يقولون لها اطلعي اطلعي فتقول
ا اطلع علي قوم يعبدونني من دون الله فياثرها ملك فيستقبل
نصب ابن ادم فياثرها شيطان يريد ان يصدرها عن السجود
فتغرب بين قريته فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولا عزبت الا بين قريتي شيطان واخرج ابن
النجاشي في تاريخه عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر اذا رايا احدهما من شيء عظمه الله خاد عن مجرته
فانكسوا واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن طريق ابي عصمة
نوح ابن ابي مريم عن معاذ بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس
خلق الله خدادون السماستون ثلاثا فراسخ فهو موج مكفوف
قاييم في الجوى بامر الله لا يقطر منه قطرة جار في قوة السراج
تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله تعالى كل في ذلك يسبحون
والفلك دوران العجلة في لجة عظم ذلك البحر فاذا احل الله ان
يجد الكسوف خربت الشمس عن العجلة فتقع في عذر ذلك البحر
فاذا اراد الله ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى علي العجلة
منها شيء واذا اراد ان ذلك وقع النصف منها او الثلث او
الثلثان في الماوي بقي ساير ذلك علي العجلة وصارت الملائكة
الموكلون بها فدرجت فرقة يقبلون علي الشمس فيجدونها
تحو العجلة وغدقة يقبلون علي العجلة فيجدونها الي الشمس
فاذا غرقت دفع بها الي السما السابعة في سرعة طيران الملائكة
وتجلس تحت العرش فتنتا ذن من ابن ذؤنم بالطلع ثم ينطلق
بها ما بين السما السابعة وبين اسفل درجات الجنان في سرعة
طيران الملائكة فتجد رجبال المشرق من سما الي سما فاذا وصلت
الي هذه السما فذلك حين يفجر الصبح فاذا وصلت الي هذا الوجه
من السما فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق الله عند المشرق

حجابا من الظلمة فوضعت علي البحر السابع مقدار عدة الليالي
 في الدنيا منذ خلقها الله الي يوم القيامة فاذا كان عند غروب
 الشمس اقبل ملك وقد وكل بالليل فقبض قبضة من ظلمة ذلك
 الحجاب حتي يستقبل المغرب فلا يزال يرسل ملك الظلمة من خلل
 اصابعه قليلا قليلا وهو يدعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل
 الظلمة كلها ثم ينشر جناحه فيبلغان قطري الارض وكنتي السما
 فيشرق ظلمة الليل بجناحيه فاذا كان الصبح ضم جناحيه فخر
 بضم الظلمة كلها بعضها الي بعض بكفيه من المشرق ويضعها
 علي البحر السابع بالمغرب واخرج ابو الشيخ عن ميسرة قال
 بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار
 والملائكة واخرج عن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس من ورايه
 طوله ثمانون فرسخا في السما واخرج ابو الشيخ عن الحسن قال قال
 القمر لربه اللهم انك فصلت الشمس علي وانقصتني واشتيتني
 فلا تظلمها علي ما نقصت مني فلا تربي القمر ابدا الا والتمام
 ما يلي الشمس واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في
 قوله والقمر قدرناه منازل الآية قال قدره الله منازل فجعل ينفق
 حتي كان مثل عرق النخلة واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
 في قوله تعالى فلا اقسم بالحنس قال الحنس نجوم يقطع من
 المحدة كما تجري القريس واخرج عن ابن عباس قال في سهل
 امرت النجوم بامر وامر بامر فالف فخرلف به واخرج عن
 طريق ابن الطفيل عن علي ابن ابي طالب قال ان سهيلا
 كان عشارا باليمن يحيي سس بين الناس بالظلم فسمي
 الله شهبا واخرج ابو الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيل
 الا في الاسلاب وانه لم يمسوخ واخرج ابو الشيخ عن القرطبي
 قال والله ما لاحد من اهل الارض في السما من نجم ولكن يتبعون
 الكهنة

الكهنة ويتخذون النجوم علة واخرج ابن جرير وابن ابي
 حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم في قوله تعالى
 ومنه شر غاسق اذا وقب قال كانت تقول العرب الغاسق
 سقوط الثريا وكانت الاسقام والطوا عين تكثر عند وقوعها
 وترتفع عند طلوعها واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة
 قال ما طلع النجوم ذات غداة قط الا ارتفعت كل افة وعابضة
 او خفت واخرج احمد والطبراني في الصغير وابن السني في
 الطب النبوي وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
 النجوم رفعت العاهة عن كل بلد واخرج الحاكم في المستدرج
 ومحيي علي شرط الشيخين عن طريق ابن جرير عن ابن ابي
 مليكة قال عدوت علي ابن عباس فقال ما نمت البارحة
 فقلت لم قال قالوا طلع الكوكب والذنب فخشيت ان يكون
 الدخان قد طرق ما ورد في الليل والنهار والساعات
 اخرج ابو الشيخ عن طريق عبد المنعم ابن ادريس عن ابيه عن
 وهب عن سليمان قال الليل موكل به ملك يقال له شرهيل
 فاذا كان وقت الليل اخذ خذرة سودا فداها من قبل المغرب
 فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في اسرع من طرفه العين
 وقد امرت الشمس ان لا تقرب حتي تربي الخذرة فاذا غربت
 جاء الليل فلا يزال الخذرة صولقة حتي يحيي ملك اخذ يقال له هراقيل
 خذرة بيضا فيعلقها من قبل المطلع فاذا رآها شرهيل مد اليها
 خذرتة وتربي الشمس الخذرة البيضاء فتطلع وقد امرت ان لا تطلع
 حتي تراه فاذا طلعت جاء النهار واخرج الحاكم وصححه عن ابي
 هريرة قال جازيل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 رايت جنة عدن فيها السنوات والارض فابن لنا قال رايت الليل

ما ورد في
 الليل والنهار
 والساعات

الذي قد البس كل شيء فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذا
 يفعل الله ما يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس ان الله سئل
 ايها كان قبل الليل او النهار فقدا اولم ير الذين كفروا ان
 السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ثم قال كان بينهما
 ظلمة واذ كن لتعلموا ان الليل كان قبل النهار واخرج عن ابن
 عباس قال ان الله خلق يوم ما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه
 الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء
 ثم خلق خامسا فسماه الخميس فخلق الارض يوم الاحد والاشد
 وخلق الجبال يوم الثلاثاء واذ كن ذلك تقول الناس انه يوم
 ثقيل وخلق الانهار والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير
 والوحش والسمك والهوام والافنة يوم الخميس وخلق الانسان
 يوم الجمعة وخرج من الخلق يوم السبت واخرج البخاري في الادب
 المندرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول
 احدكم يا خبيث الدهر قال الله انا الدهر ارسل الليل والنهار
 واذا شئت قبضتهم ما ورد في الماء والرياح اخرج ابو الشيخ
 عن طريق ابي عصمة ابن نوح ابن مريم وهو كلاب وصناد
 عن مقاتل ابن حيان عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا
 لما اراد الله ان يخلق الما خلق من السور يا قوتة خضر اخلقها
 كلفظ سبع سموات وسبع ارضين وما بينهما ثم دعاها فلما
 سمعت كلام الله ذابت فدعا حتى صارت ما تفهم بعد تعد
 من مخافة الله الي يوم القيامة ثم خلق الريح فوضع الما على
 متن الريح ثم خلق العرش فوضعه على الما واخرج القديس
 وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم في المستدرک وخرج
 عن ابن عباس انه سئل حين كان العرش على الماء على اي شيء كان
 الما قال على متن الريح واخرج ابو الشيخ عن وهب قال خلق
 خلق الله الريح فسلطها على الماء فبرزت الما حتى صار ما جاز
 واخرج

ما ورد في
 الماء والرياح

واخرج عن ابن عباس قال الما والريح جنودان من جنود الله
 والريح جنود الله الا عظم واخرج عن مجاهد قال الريح لها جناحان
 وذنب واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر وقال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما فتح الله علي عاذ من الريح الا مثل موضع
 الخاتمة واخرج مثله من حديث ابن عباس مرفوعا واخرج
 عن كعب قال قال ساكن الارض الثانية الريح العقيم لما اراد الله
 ان يهلك قوم عاد وادوح الى خذ ثنتها ان افتحوا منها بابا
 قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال اذا قلقي الارض بمن عليها هو
 افتحوا منها مثل حلقة خاتم واخرج ابن ابي حاتم عن عبد
 الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح منومة
 في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عاد امرا خازن الريح
 ان يرسل عليهم ريحا تهلك عاد اذ قال يا رب ارسل من الريح
 قدوم منخر الثور قال الجبار ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج
 ابن عبيد وابن ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي الدنيا وابو الشيخ
 عن ابن عمر وقال الرياح ثمان اربع منها رحمة واربعة منها
 عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات
 واما العذاب فالعقيم والصرم وهما في البرد القاصف وهو
 والقاصف وهما في البحر واخرج ابو الشيخ مثله عن ابن عباس
 الا انه قال والذاريات والذاريات واخرج ابو الشيخ عن عيسى
 ابن ابي عيسى الخياط قال بلغنا ان الريح سبع الصبا والديبور
 والجنوب والشمال والنكب والجزوق وريح القاي فاما الصبا
 فتجى من الشرق واما الديبور فتجى من الغرب واما الجنوب
 فتجى من يسار القبلة واما الشمال فتجى عن يمين القبلة واما
 النكب فتجى من الصبا والجنوب واما الجزوق فتجى من الشمال والديبور
 واما الريح القاي فاما الخلابي واخرج عن الحسن قال جعلت

كعب بن جابر

الدجاج على الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك فاسند المطر ولولا
 السحاب حين ينزل المطر من السماء لافسد ما يقع عليه من الارض
 والبذر ينزل من السماء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
 خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة تشبه السحاب فالسواد
 منها الثمرة التي نضجت التي تحمل المطر والبيضا الثمرة التي لم تنضج
 لا تحمل المطر واخرج احمد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابو الشيخ
 ابن الفجار يسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ينشي الله السحاب فينطق احسن المنطق ويضج احسن
 الضجى قال ابراهيم بن سعد المنطق الدعد والضحك
 البرق واخرج ابو الشيخ عن ابن المشي ان الارض قالت رب
 اروي مني الماء ولا تنزل علي منها كما انزلته علي يوم الطوفان
 قال ساجد لك السحاب غدا لا واخرج ابو الشيخ عن ابن
 عباس قال السحاب الا سود فيه المطر والابيض فيه الندى
 وهو الذي ينضج الثمار واخرج ابو الشيخ عن عائشة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ انشأت بحربه
 ثم تشامت فتلك عين او عام غزيرة يعني مطرا كثيرا واخرج
 ابو الشيخ عن الحسن انه سئل المطر من السماء واخرج عن وهب
 لا دري المطر ينزل قطرة من السماء في السحاب ام خلق في السحاب
 فامطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ والخزاز في مكارم الاخلاق
 عن خالد بن معدان قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من
 سما الى سما حتى يخرج الى السما الدنيا فيجمع في موضع يقال له الابر
 فتجي السحاب السواد فتدخله فتشربه مثل شرب الاسفنجية
 فيسوقها الله حيث يشاء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة
 قال ينزل الماء من السما السابعة فتقع القطرة منه على السحاب مثل
 البعير واخرج ابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى انزل من السماء ماء
 فسلكه

السحاب على السحاب قال من السما اوتى



فسلكه ينابيع في الارض قال كل ما في الارض من السماء نزل الله
 واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما انزل الله من السماء كفا من ماء الا بمكيال ولا كفا من زرع الا
 بمكيال الا يوم نوح فان الماطفي على الخزان قال الله تعالى انا
 لما طفي الما حملنا كبر في الجارية ويوم عاد فان الزبح عذبت
 علي الخزان قال الله تعالى واما عاد فاهلكوا بزرح صرصر عاتية
 واخرج ابو الشيخ عن سعيد ابن جبير قال لم ينزل الله من السماء
 قطرة الا ويعلم الخزان الا حيث طفي الما فانه غضب لغضب
 فطفي على الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو واخرج ابو الشيخ
 عن كعب قال قال المطر زوج الارض واخرج ابو الشيخ عن طريق
 سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال يخلق الله الملو في الاصداء
 من المطر فتخرج الاصداف فواهلها عند المطر فاللولوة هو
 العظيمة من القطرة العظيمة واللولوة الصغيرة من القطرة
 الصغيرة واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال
 ما انزل الله من السما قطرة الا انبت بها في الارض عشبة او في
 البحر لولوه واخرج ابو الشيخ عن عبيد ابن عمير قال يبعث
 الله ريحا فتقوم الارض ثم يبعث الله الثانية فتشرب سحابا فيجوله
 الله كسفا ثم يبعث الله الثالثة فتتلف بيده فيجعله
 ركا ماثر الدابة فمطر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن السدي قال يرسل الله الزبح فتاتي بالسحاب من بين
 الخافقين طرف السما والارض حيث يلتقيان فيخرج
 من ثور ثم يشربه فيبسطه في السما كيف يشاء ثم يفتح ابواب
 السما فيسفل الما على السحاب ثم يطر السحاب بعد ذلك
 واخرج ابو الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما مطر قوم الا برحمة ولا تخطوا الا بخطه

واحذر ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى السحاب
 قال فيه والله رزقه ولكن الله يحرمونه بدنوهم
 واحذر الشافعي في الامر وابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ
 عن المطلب ابن خنظل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
 ساعة من ليل ولا نهار الا والسما فطر فيها فيصرفه الله حيث
 شا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ما من عام لمطر
 من عام ولكن الله يسوقه ويصرفه حيث يشاء واخرج ابو الشيخ
 عن الحسن قال ما من عام لمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث
 يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك
 المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع كل قطرة واخرج ابن ابي الدنيا
 في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال ما نزل مطر من السماء
 الا وصعه البذر اما انكم لو بسطتم نطوا لرايتوه واخرج ابن ابي
 الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مذابة من الجنة فاذا
 كثرت المذابة عطلة البركة وان قل المطر واقل المذابة قلت البركة
 وان عظم المطر واخرج ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر
 منه من السماء ومنه ما يستقي الفهم من البحر فيغذي به الدرع والبرق
 فاما ما كان من البحر فلا يكون له نباتا واما النباتات فمما كان
 من السماء واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال من ما من عين
 جارية الا واصالها من الثلج واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا
 ان الجليل ينزل من السماء لدمت بشي الاله لكه واخرج
 ابو الشيخ عن ابي مالك الفخاري قال سألت ابن عباس فقلت
 ننزله الارض القعدة فتخبط من الليل فيصبح من الغد في الارض
 ضفادع وخضر فقال ابن عباس ان هذه الدنيا السما الدنيا اعني
 التي تليها وما بينهما ما مطبقا يجري فيه من الدواب مثل ما
 في ما يحرم هذا واخرج ابن ابي زمنين في اصوله السنة بسند عن
 سلمان

سلمان الفارسي قال نحت هذه السما حرم ما مطف فيه الدواب مثل
 ما في بحر كرم هذا ومن ذلك البحر الخرق الله فوخر توح وهو
 ما سكنه الله للعذاب وسينزله قبل يوم القيامة فيغرق به
 من شاء ويعذب به من شاء ابدا واخرج ابو الشيخ عن قتادة
 قال كان ادم عليه السلام يشرب من السحاب ما ورد في الدرع
 والبرق والصواعق قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
 اصابعهم في اذانهم من الصواعق وقال هو الذي يرسل البرق
 واخرج احمد والترمذي وصححه ولساني وابو الشيخ عن ابن
 عباس ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الدرع ما
 هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من
 نار يسوق بها السحاب حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي
 يسمع فيه قال زجرة اذا جره حتى ينشأ الى حيث امر قالوا
 صدقنا واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن طريق شهر ابن
 حوشب عن ابن عباس قال الدرع ملك يزجر السحاب بالشمع
 كما يسوق الحادي الابل لحدايه واخرج ابو الشيخ عن طريق
 ابي مالك عن ابن عباس قال الدرع ملك يزجر السحاب بالشمع
 والتلبيز واخرج ابو الشيخ عن شهر ابن حوشب قال الدرع ملك
 موكل بالسحاب تسوقه كما يسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة
 صاح بها فاذا اشتد غضبه تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق
 التي رايتكم واخرج عن السدي قال الدرع ملك يسير السحاب
 ويأمر بما يريد ان يطر واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن
 الضحاك قال الدرع ملك يسمى الدرع وصوته الذي يسمع تشبيهه
 واخرج ابن المنذر وجابر بن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في
 سننه عن علي بن ابي طالب قال البرق مخاريق من نار رايتي
 ملائكة السحاب يزجرون به السحاب واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ

ما ورد في
 الدرع والبرق
 والصواعق

من طريق جدير عن الضحاك عن ابن عباس قال البرق ملك
يتربا واخرج ابن مردويه عن عمرو بن الحارث الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العنان
والدعد ملك يزج السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل
واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن منشا السحاب فقال ان ملكا موكل بالسحاب
يلهم الفاصية ويحرك الدايبة في يده مخدق فاذا رفع برقت واذا
زجر عذت واذا ضرب صغقت واخرج البخاري في الادب
وابن ابي الدنيا في المطر وابن جدير عن طريق لعكرمة عن
ابن عباس قال ان الدعد ملك ينطق بالغيث كما ينطق الداعي
بغيمه واخرج ابن ابي جدير وابن مردويه عن طريق الضحاك
عن ابن عباس قال الدعد ملك من الملائكة اسم الدعد وهو
الذي تسعون صوته والبرق صوطا من نور يزج به الملك
السحاب واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن طريق مجاهد
عن ابن عباس قال الدعد ملك اسم الدعد وصوته هذا تسمية
فاذا اشتد زجره اختلف السحاب واصطدم من خوفه فتخرج
الصواعق من بينه واخرج ابن جدير عن مجاهد قال البرق
مصعع ملك واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلم قال بلغنا
ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور
وجه نسر ووجه اسد فاذا مصعع يذب به فذلك البرق
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن هزيمة قال البرق اصطفاق
البرد واخرج ابو الشيخ عن ابي الحارث قال السحاب ماء
مكفوف والبرق ثللا لا الماء والصواعق مخاريق يزجر بها
السحاب واخرج الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن ابي عمران الجوني قال بلغنا ان دون العرش يحور
من نار

من نار تقع منها الصواعق واخرج ابو الشيخ عن الشدي
قال الصواعق نار واخرج ابن عباس عن كعب الاحبار قال
يوشك بالدعد والبرق ان يهاجدا في الشام حتى لا يكون
رعدة ولا يدرة الا بين العرش والعرادة ما وزد في المحرقة
والقوس اخرج الطبراني وابو الشيخ عن طريق عن معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرقة التي في
السماء من عرق الا فقي التي تحت العرش واخرج الطبراني
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ اني مرسل الي قوم من اهل الكتاب فاذا سئلت
عن المحرقة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش
واخرج ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال المحرقة التي في
السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش واخرج البخاري
في الادب وابو الشيخ عن طريق عن علي ابن ابي طالب قال
المحرقة ابواب السماء التي صب الله منها الماء المنهمر على قوم
نوح واخرج ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال المحرقة
باب السماء التي تنشق منه واخرج من وجه اخر عن ابن عباس
قال المحرقة باب السماء طرفها من هاهنا مذهب الزبح الدبور
تنيا من وتيا سر واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن
عباس قال المحرقة باب من ابواب السماء واما قوس قزح فاما من
من العرق يوز قوم نوح واخرج سعيد ابن منصور في
سننه والبخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن سعيد
ابن جبيران هو قل كتب الي معاوية يساله عن المحرقة وعن
القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل
ذلك ولا بعده فقال معاوية عن في ذلك فقل ابن عباس فقلت
اليه يساله فقلت اليه ابن عباس اما المحرقة فباب السماء الذي تنشق

ما ورد في
المحرقة
والقوس

منه واما القوس فانه امان لاهل الارض من الغرق واما المكان
الذي طلعت فيه الشمس فالمكان من البحر بين انغلاق لبني اسرائيل
واخرج ابونا نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا قوس فزع فان فزع شيطان ولكن قولوا قوس الله
فهو امان لاهل الارض واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عباس
مدفوعا امان اهل الارض من الغرق القوس واخرج الحاق ابن
بشر وابن عساکر عن طريق ابن جبير ومقاتل عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماك وبليها اقلعي وغبضي
الما فابتلعت الارض ماها وارفع ما السما حتى بلغ عنان السماء رجاء
ان يعود الي مكانه فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وغضب
فزعج الما فاصبح وخم وتدد فاصاب الناس منه الاذي فارسل الله
الريح فجمعه في مواضع البحار فصار عاقا ما لا يشفع به وتطلع
نوح فاذا الشمس قد طلعت وبداله اليد من السماء وكان ذلك اية
ما بينه وبين ربه امانا الغرق واليد والقوس الذي تسمونه
قوس فزع وهي ان يقال قوس فزع لان فزع شيطان وهو
قوس الله وزعموا انه كان عليه نر وسهم قبل ذلك في السماء
فلما جعله الله امانا لاهل الارض من الغرق نزع الله النر والسهم
ما ورد في النزلة اخرج ابونا الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب
العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له محيط
بالارض وعروقه الي الارض الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد
الله ان ينزل قربة امر ذلك الجبل فيجرك ذلك الغرق الذي
يلي تلك القربة فينزلها ويجرحها فمن ثم تنحدر القربة
دون القربة واخرج ابونا الشيخ نحوه عن وهب ما ورد في الجبال
اخرج ابونا الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال قال جيل محيط
بالارض من زمردة عليها كنف السماء واخرج ابن ابي حاتم وابونا
الشيخ عن كعب

ما ورد في
الجبال

الشيخ عن كعب في قوله حتى توارت بالحجاب قال الحجاب جبل
اخضر من باقوته محيط بالخلايق منه حضرة السماء التي يقال
لها الخضر او حضرة البحر من السماء فمن ثم يقال البحر الاخضر واخرج
ابونا الشيخ عن ابن عباس قال البحر علي صخرة خضراء ترون من
حضرة السماء فهو حضرة من تلك الصخرة واخرج ابن ابي حاتم وابونا
الشيخ عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
الارض جعلت عميد فخلق الجبال فالقاهات عليها فاستقرت فتعجب
الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل من خلقك اشد من الحديد
فقال نعم النار فقالت هل من خلقك اشد من النار قال نعم الما قالت
يارب هل من خلقك اشد من الما قال نعم الزرع قالت يارب هل من
خلقك اشد من الزرع قال نعم ابن ادم يتصدق بيمينه بصدقة يخفيها
عن شماله واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء قال اول جبل وضع علي الارض
ابونا قبيس واخرج ابونا الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال لتفجر علي
الارض بالانهار اثبتت بها ما ورد في البحار واخرج ابونا الشيخ عن ابن
عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قبل وما بعد البحر قال هو
قبل وما بعد الهوى قال بحر احاط بهما الهوى والبحر الداحل
الي سبعة البحر والثامن قيل وما بعد الثامن قال ثم انتهى الامر
واخرج عن وهب قال انها سبعة البحر وسبع ارضين والارض علي ظهر
الحوت واسم الحوت يهيموت واخرج عن غسان ابن عتيبة قال بلغني
ان مسيرة الارض خمسمائة سنة تحورها منها مسيرة ثلاثمائة سنة والحدان
مسيرة مائة سنة والهمدان مسيرة مائة سنة واخرج ابونا الشيخ عن
ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله ملكا موكلان بقا موسى
البحر اذا وضع رجلاه فاض واذا رفعها غاص فذلك المد والجزر واخرج
ابونا الشيخ عن ابن عمر قال تحت بحر هذا بحر من نار وتحت ذلك البحر

ما ورد في
البحار

يخرج من ماء وتحت ذلك البحر يخرج من ثار حتى بعد سبعة ايام من ثار
 وسبعة ايام من ماء واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال بلغني
 ان البحر زق بيد ملك لو يفعل عنه البحر على الارض واخرج ابن ابي حاتم
 عن كعب الاحبار قال انما يفضل البحر الارض بمقدار ثور واخرج ابن ابي
 شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمر وقال ما البحر الا جدي من
 وصوبه ولا من جنبه ان تحت البحر ثور ثور ثور ما ورد في النيل
 اخرج احمد والحاكم وصححه عن ابن ابي اسود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رفعت لي سدرة المنتهى في السماء السابعة يخرج من ساقيها
 نهران ظاهريان ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذان قال
 اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهريان فالنيل والفرات واخرج مسلم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيجان
 والنيل والفرات كل من انهار الجنة واخرج الحاكم عن ابي اسامة
 في مسنده والبيهقي في الشعب عن كعب قال نهر النيل فهو العمل
 في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في
 الجنة ونهر سيجان نهر الماء في الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة عن
 الليث بن سعد قال بلغني ان كان رجل من بني العيص يقال
 جايده بن بني ثعلبة بن العيص ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام
 خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فاقام بها
 فلما راى اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يغارق ساقيها حتى
 يبلغ مشتها ومن حيث يخرج او يموت فساد عليه قبل ثلاثين سنة
 في الناس وثلاثين في غير الناس وقيل خمسة عشر كذا وخمسة عشر
 كذا حتى انتهى الى بحر فنظر الى النيل يشق صفيلا واذا رجل قائم
 يصلي تحت شجرة تفاح فلما راه استأبى به وسأله عليه فقال من انت
 قال انا جايده بن ابي ثعلبة بن العيص فما الذي جايده يا جايده قال

ما ورد في
 النيل

حيث

جايده بن

حيث من احد هذه النيل قال وانا الاخر جايده الذي جايده حتى انتهى
 الى هذا الموضع فآوحى الله تعالى الي ان اتق لها حتى ياتي امره فقال
 جايده اخبرني بما انتهى اليك من امر هذا النيل وقد بلغك في الكتب ان
 احد من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا
 اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال له يسر كما انت علي هذا البحر
 فانك ستاتي دابة تدبر اولها ولا تدبر اخرها فلا يهولك امرها وهي
 معادية للشمس اذا طلعت اصبحت اليها التيلقها واذا غربت اصبحت
 اليها الكذ لك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر فسير عليه فانك
 ستبلغ ارضا من حديد فان جزتها وقعت في ارض من نحاس فان
 جزتها وقعت في ارض من فضة فان جزتها وقعت في ارض من ذهب
 فيها ينهي اليك علم النيل فساو فيها حتى انتهى الى سور من ذهب
 شراريقه من ذهب ووجه من ذهب لها اربعة ابواب فنظرت الى ما
 يخرج من فوق ذلك الصور حتى يستقر في القبة ثم يتصرف
 في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتغيب في الارض واما واحد فيسير
 على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستخرج وهو ياتي الى السور
 ليصعد فانه ملك فقال له يا جايده قف مكانك فقد انتهى اليك
 علم هذا النيل وهذه الجنة وانما ينزل من الجنة واخرج ابن ابي
 حاتم عن عبد الله بن عمر قال نيل مصر سد الانهار مسجد الله
 له كل نهر من المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان يحبس
 نيل مصر ام كل نهر ان يجره فاصدته الانهار كلها فها هو
 وفي الله له الارض عيوننا فاذا انشئت جريته الى ما اراد
 الله او حي الله الى كل ما فيرجع الي عنده خائفة
 اخرج الطبراني عن مسلم الحديث قال قلت لعبد الله
 ابن عمر مخرج خلق الله قال من ماوراء نجر وصور وظلة قاتنين

عبد الله ابن عباس فسا الله عن ذلك فقال فيها كما
قال عبد الله ابن عمر وهذا ما انتهى اليها من الحقيقة
الشبهة في القضية المسببة والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب وصلي الله على سيدنا محمد
سيد الاحباب وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وانصاره واتباعه واشياعه ومحبيه آمين

كتاب كنهه ما لا بد للمريد منه للامام العارف
بالله تعالى للشيخ الاكبر احدثا كان هذه الطريقة
سيد محي الدين ابن عربي الحاشي الطائي الاندلسي
نفعنا الله ببركاته آمين آمين

كتاب كنهه ما لا بد للمريد منه للامام الاكبر سيد محي الدين ابن عربي
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلي الله على سيدنا محمد
واله اجمعين سالت ايها المريد المسترشد عن كنهه ما لا بد للمريد
منه فاجبتك في هذه الاوراق علي ما سالت والله ولي التوفيق
واستعمله اعلم ايها المريد وفقنا الله واباك لطاعته مما يدعيه
ان الغيب من الله تعالى لا يعلم الا بتدبيره ايانا بذلك وتبيينه
لنا وقد فعل ذلك والحمد لله فارسل الرسل ووضح السبل الموصلة
الي السعادة الابدية فامنا وصدقنا وبقي الاستعمال فيما وقع به
الايمان من الاعمال وتقدر في نفوس المؤمنين من وضع الشرح
قوله ما يجب عليك ايها المريد توحيد خالقك وتزويجه مما لا يجوز
عليه فاما توحيد فلو كان مثله آخر لا يمنع وقوع الفعل
باختلاف الارادات وجودا او نقديا وفسد النظام وذلك قوله
تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولا تبال يا اخي بمن اشرك
ولا تبال الي اقامة دليل علي الوحدة فان المشرقة قد اثبت
وسلم وجود الخالق معك وزاد عليك بالشريك فعليه الدليل بها
زاد وكفيك هذا القدر في التوحيد فان الوقت عزيز والعقل
سالم والمخالف لا يعني له موجوده والحمد لله واما تزويجه فهو
أكد عليك من اجل المشبهة والمجسمة فانهم ظاهرهم في هذا
الزمان فاعلم يا اخي علي قوله تعالى ليس كمثله شيء وحسبك هذا
فكل وصف يناقض هذه الآية فهو مردود الي ما يليق بهذه الآية
ولا تزد ولا تخرج من هذا الموطن وكذلك جاتي السنة كان الله ولا شيء
معه وزاد العلم وهو الان علي ما عليه كان ولا عالم موجود

ومحمد

فاعترف فيه من التذرية مع وجود العالم وما تعتقد فيه ولا
 عالم ولا شيء سواه تعالى عما يقولون الظالمون علوا كبيرا فكل آية
 او حديث يوجه التشبيه مما يعطيه كلام العرب او كلام من انزل
 عليه شيء من ذلك التبليغ والتوصيل فيجب عليك الايمان به علي
 حد ما فعله الله وانزله لا علي ما يتوهمه واصرف علم ذلك الي
 الله وما بعد ليس كشله شيء ما ينزهه منزله اذ قد نزه نفسه بانزله
 ما ينبغي له ثم بعد ذلك ايها المريد يجب عليك الايمان بالرسول كلهم وما
 جاوا به وما اخبروا به عن الله مما علمت وما لم تعلم ثم حجب الطمينة
 اجمعين والقول بعد التهم ولا سبيل الي خبز محرم ولا الي الطعن فيهم
 ولا تفضل احدا منهم علي الاخذ الا بما فضل ربه في كتابه او لسانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجب عليك يا اخي تعظيم من عظمه
 الله وعظم رساله عليه الصلاة والسلام ثم التسليم لاهل هذه
 الطريقة فيما يحكي عنهم في كلامهم وكل ما تدرى منهم مما لا يسهه
 علمك ومما لا بد منه حسن الظن بالناس اجمعين وسلامة الصد
 والدعاء للمسلمين بظهر الغيب وخدمة الفقراء وبرية المنة والفضل
 لهم في ذلك حيث ارتضوه خذ بيما لهم وحمل كلهم وخملا اذ هم
 وجفاهم والصبر بالله علي اخلاقهم ومما لا بد منه الصمت
 الاعن ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن وارشاد الضال وامر
 بمعروف ونهي عن منكر واصلاح بين المتهاجرين وتخير
 علي صدقة بل علي كل خير ومما لا بد منه طلب شخص موافق
 بعينك علي ما انت بسبيله فان المومن كثير يا خيه وياك
 وصحبة الضد ومما لا بد منه طلب شيخ مرشد والصدق من
 شعاير المريد فان المريد اذا صدق مع الله قضي الله من ياخذ
 بيده وصبر كل شيطان في حقه ملكا بلهم الخبير فان الصدق
 ما وضع

وتجب

ومما

ومما

ومما

ومما

ومما

ومما

واعلم

ومما

ما وضع علي شيء الا قلب الله عينه ومما لا بد منه البحث عن
 هذه اللقمة في ربي اساس فعلها قام عليها هذا الامر ومما لا
 بد منه ان ترفع كل فتنة عن الخلق ولا تتقل علي احد ولا تقبل
 رقعا من اصداء النفس ولا لنفسك ولا لغيبك واحترق ونزوع في
 كسبك ونطقك وفي جميع حركاتك ولا تتوسع في مسكن ولا في
 ملابس ولا في ماكل فان الحلال قليل لا يجتمل السرف واعلم
 ان النفوس اذا زرع فيها الانسان الشهوات ثبتت اصولها
 فبعيد ان تنقلع بعد ذلك فليس للمريد سعة ولا راحة ومما
 لا بد منه التقليل من الطعام فانه يورث النشاط في الطاعة ويذهب
 الكسل وعليك بتعمير الاوقات في ليل ونهار فاما الساعات
 التي دسها الشرع فيها الي الوقوع بين يدي ربك وهي خمسة
 اوقات للمصلوات المفروضة وبقي ما بينهما من الاوقات فان
 كنت صاحب حرفة فاجتهد ان تغفل في يوم ما يقوئك في ايام
 كالسبلي ابن هارون الرشيد ولا تغارق مصلاك بعد صلاة
 الصبح الي ان تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر الي ان تغرب
 الشمس والحمد لله حضور وخشوع ولا يفتك الوقوف بين يدي
 الله تعالى من الظهر الي العصر ومن المغرب الي العشا الاخيرة
 بعشرين ركعة وحا فظا علي اربع ركعات اول النهار وقبل
 الظهر واجعل وترك ثلاث عشرة ركعة ولا تغفل الا عن غلبة
 ولا تاكل الا عن حاجة ولا تلبس الا عن وقاية من برد او حر بدنية
 ستر العورة ورفع الاذي الغاطع عن عبادة ربك وانت
 كنت ممن تعرف ان تكذب فاجعل علي نفسك وردا من
 القرآن في المصحف تسكينة محرر وتلقي يدك اليسرى علي المصحف
 وتجي يدك اليمنى علي حروفه وانت تنظر اليه ورنة صوتك حيث



وان كنت

تشبه بكم نزل القرآن ونسأل في الآية التي نوجب السوا اليها
 ويعتبر في آيات الله عتبار وتعامل كل آية بحسب ما نزل
 عليه من استفادة واستفظة وغير ذلك وإذا فرأت وصعد
 للمؤمنين فأنظر الى ما عندك من تلك الصفات التي ما قدرت
 فاشكر على ما عندك وحصل ما تترك وكذلك إذا فرأت وصعد
 للمنافقين والكاذبين فأنظر الى ما عندك من تلك الصفات
 التي ما لا بد منه مما سبقتك فيك ومراعات خواطر
 في الاوقات واشعر الحيا من الله فلكل فانك إذا استحييت
 من الله منعت فليكن ان يحرف فيه فالله يذمه الله او تحرك
 في حركة لا يدريها الله ولقد كان ينبغي فقيها حركاته فوجاهه
 في كتاب فاذا اسأله عن شيء بين يديه وحاسب نفسه
 على ما فيها وزنت انما على شيء يتقيد خواطره وما لا بد منه
 مراعات الامات بان تنظر الوقت الذي انت فيه وتنظر ما قال
 لك الله ان تفعل فان فعلت في وقت فرضه فاده او قد
 فيما واليه وان كنت في وقت مباح فاشغل نفسك فيه بما
 ضدك الحق اليه من الخير على انواعه واذا شغفت في عمل مشروع
 يعطى قربة فلا تحزن نفسك بانك لا تفعل بعد ان عمل امر
 واجل ذلك امر عملك من الدنيا الذي تلقى به ركن فانك اذا
 فعلت هذا خلصت ومع الاخلاص يكون القبول ومحال
 بدنه الجلوس على الهماراة ومثي احدثت قوصاة ومثي
 قوصاة

ومها

قوصاة ومها

و

و

ومها

قوصاة طلي وكعين الان يكون الوقت قد ذهب عن ايقاع
 الطلوات فيه وهي تلك الاوقات عند طوع الشمس وعند غروبها وعند
 الاستواء الا يوم الجمعة خاصة فان الصلاة تجوز فيه في وقت الاستواء
 وما لا بد منه البحت عن مكارم الافلاق ولتأتها ما بقيت عليها فخلق
 ولقد وكذلك سوا الافلاق تختبرها كلها واعلم ان من تترك خلقا
 كرميا فانه ذوا خلق ذميم يعني تركه واعلم ان الافلاق على اقسام
 كما في الخلق على اقسام فيصغر ان فقر فخلق تستعمله معهم من الافلاق
 الكريمة والذميمة اكثر الاضاف ايعمال الراض اليهم ودمه الا اذا عنهم
 ولكن في مهنات الله تعالى فجهت في ذلك واعلم انهم خلقوا له عبدا
 مسخرون مجبودون في حركاتهم مواضع بيد كما حركهم والي
 طلي الله عليه وسلم فذا راحا في هذا المقام فقال عليه السلام
 بعثت لا تنجز مكارم الاخلاق في كل موضع قال لك الشرع فيه ان
 شئت انتصر وان شئت تركت او قال لك ان شئت جازيت
 وان شئت عفوت فاصح الى العفو والترك والصريح ولا تحط
 نفسك محلا للشيء ولو كانت مقاصدا لان الله تعالى بها سببه
 فقال وجزاء سببه سببه مثلها ثم قال فمن عني واعلم فاجز على
 الله وان شئت فاصح الى العفو والصريح فقلت من عني فاصح
 واجز على الله وايمان ان تقتصر عن اسبابك فان الله تعالى
 سببا سببه بالجملة وان كانت مما يبسوا المقص منه فالاولى سببه
 شرعا وما يسود من سبباته وكل موضع قال لك الشرع فيه
 اعطى ما غضب ما وان لم تغضب فليس بخلق محمود فان العقب

الله من مكا ودر الاخلاق مع الله ومن احسن معاملته من الله
فطوبى لمن عامله ومن صاحبه فمن الله ينبغي ان تصرف
الاخلاق التي اثني عليها وبينها واضحها ومما لا بد منه مجانبه
الاضداد ومن ليس من جنسك من غير ان تعتقد فيهم سواء
تخطر ذكرك خاطر ولا تكن بنية صفة الحق واهله وايتادهم
عليهم والرحمة لهم فانهم ممن سخرهم الله لك فكذلك موا
ملكك مع ساير الحيوان من الشفقة عليهم والرحمة لهم
فانهم ممن سخرهم الله لك فلا تخالهم فوق طاقتهم ولا تكسرهم
بطرا ولا تشراؤك ذلك ملكك البمين من الكفيل فمما اخوانك ملكك
الله نواصيهم ليدي كيف تتصرف فيهم وانت عبد له سبحانه
فما تحب ان يفعله معك عن الجميل والحسن فكذلك بعينه
افعله مع علمائك وجوارك فان الله يجازيك وما تحب ان يصرفه
عكك من القبيح والسوء فذلك بعينه افعله معهم فخذ بذلك
يوم حاجتك اليه وكذلك ان كان لك اهل فاحسن العشرة
معهم فالكل عيال الله وانت من جملة العيال وجماع الامر كله ان
كل ما تحب ان يفعله الحق معك افعله مع خلقه قد ما يقدم
وان كان لك ولد فعلمه كلام الله لا لغرض من اغراض الدنيا والزمه
محافظة الاداب الشرعية والاخلاق الدينية واحمله على الرياضة
من صفته حتي يعتادها ولا تزرع الشهوات في قلبه وبغض اليه
زينة الحيوة الدنيا وما يؤول اليه تاركها من جذب الحظ في الاخرة ولا تفعل
ذلك شحا علي درهمك ومالك ومما لا بد منه ان لا تقتدي
من ابواب السلاطين ولا تصاحب المتنافسين في الدنيا فانهم
ياخذون بقلبك عن الله فان اضطررك امراي صحتهم فاعلمهم
بالنصيحة

٤١
بالنصيحة ولا تخشهم فانك انما تعامل الحق ومهما فعلت ذلك
سخرها لك ولتكن في عموم احوالك مصروف الهمة بالتوجه الي
الله في خالصك مما انت فيه بما هو احسن لك في دينك
ومما لا بد منه الحضور مع الحق في جميع حركاتك وسكناتك
واوصيك بالانفاق في السر والصدقة والشدة والدخا فان ذلك دليل على ثقة
القلب بما عند الله فان الخيل جبان ياتيه الشيطان فيبداه له وبطيل
عليه عمره ويقول له ان انفقت هلكت وبقيت بلائ مثل في امحائك
وامثالك فامسك عليك واستعد لصدوف الزمان ولا تقتر بهذا الدخا
الذي تراه فانك لا تدري ما يحدث الله تعالى في العام المقبل وان كان في
وقت الصدق والشدة فيقول لك امسك عليك مالك ولا تعط احد هذه شيا
فانك لا تدري متى تنقضي هذه الشدة ولا تحسب هذا الامر الا في زيارة
واحفظ علي نفسك فان احدا لا ينفعك فلم يبق لك شي وثاقه وتنفق
علي الخلق وتذهب مائة وجهك فاذا استمدت هذه الوسوسة هو
الشیطانية علي قلب المسكين ادته الي البخل والشح وحالت بينه
وبين قوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وبين قوله
تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وعندنا في هذا الطريق ان الرجل اذا
التحق باهل الله تعالى واوليائه فدخل فانه يستبدل وينزل عن ذلك ويجعل
فيه كثر من كرم الخلق قال الله تعالى عقيب اية الخيل وان تقولوا يستبدل
هو غير كرم وحالت بينه وبين قوله تعالى وما انفقتم من شي فهو مخلصه
وحالت بينه وبين قوله تعالى في دعوة صوب عليه السلام علي فرعون
لما اراد اهلاكهم دعا عليهم ان يزرقتهم البخل فقال ربنا اطرس علي فرعون
واشد دعائهم فلو لم يفسدوا فخرهم حتى هلكوا جوعا فاخذهم الله وحالت
بينه وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم انفق بلا ولا تخش من ذي
العرش الا الله وبينه وبين قوله عليه السلام ان الله ملكين في كل يوم يناديان

عند كل صبا ح اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممكن تلفا وحالت بينه وبين
حالة النبي صلى الله عليه وسلم حين اعطى الكثرين فاخترت لهما على احد
وبين فعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بجملته اعطى جميع ماله كله وقال له ما تركت لاهلك فقال الله ورسوله وجا
عمر رضي الله عنه بنصف ماله وترك النصف لاهله فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم بينكما ما بين كالميتكما فالانفاق سبب استهلاك الارزاق من الارزاق
في الدنيا والاخرة فكل من أمسك فهو لله منتهر وعليه ماله معتد وكانت
نفقته بدرهم اعظم من نفقته بدينه وهذا طعن في ايمانه فنسال الله تعالى
فعليكم بالانفاق في الشدة والرجاء لا تحق الفقر فليس الدرج الا كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قال بماله هكذا وهكذا يميننا وشمالنا والله موفى لك
ما وعدك شئت امر بيت وشا العالم امر ابا فما هلك نحي قيط ولو لا الاختصار
لستنا من الاخبار ما يتايد به ما ذكرناه ففصل وعليكم بكظم الغيظ
فانه دليل على سعة الصدر فانك اذا كظمت غيظك ارضيت الرحمن والسخط
الشيطان وقعت نفسك ورد عنها حيث لم تنصبر لها وادخلت السرور
عليك من كظمت غيظك عنه ولم تجازه بفعله وكان ذلك انشد عليه
في نفسه وسببا في رجوعه الى الحق وايضا قد اقداره بالحفا عليك
والتقدي وربما كان ثم من وقع منه فعلك بموضع القبول فتخلق
بذلك فوجدته في ميزانك ثم الفائدة الكبرى والمسرة العظمى انك
اذا كظمت غيظك فان الله تعالى لا يواخذك بما تفعله من الافعال
المؤدية الى غضب الله فانك قد كظمت غيظك عن فعل بك ما اذا كان
الى الغضب فجازا ان الله علي فعلان واية قارية اثم من عفوك عن اخيك
وتخذ اذاه وكظم غيظك وما اراد الحق منك ان تفعله مع عبده فقد
اراد من نفسه ان يفعله معك بعينه فاجتهد في هذه الصفة فانها
تؤثر المودة في قلوب الناس فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اهدى بالتورود
والفجاء وهذا من اعلى الاسباب المؤدية الى المحبة ففصل وعليكم
بالاحسان

٤٢
بالاحسان فانه دليل على الحيا من الله وعليه تعظيم الله تعالى في قلب
المحسن قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ما الاحسان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كما تكثرون نداءه فهذا الاحسان دليل على
تعظيم الله تعالى في قلب المحسن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لم تكن نداءه فانه يدرك فهدى الاحسان دليل على الحيا من المحسن
من الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الحيا خير كله فمن المحال عند
المؤمن ان يكون معه شرك فكذا ان اذ الذمة القلب من المحال ان يكون معه
شرك عليه البتة في الدنيا والاخرة واذا غلب الدليل الثاني الذي هو التعظيم
علي قلب المحسن منع ان يكون لاحد رياء عليه هذا القلب المذكور
فاجتهد في تحصيل صفتي الاحسان والزم هذا المقام فقد اعطيتك
فايدته فضل وعليك بالزم والذكر والاستغفار فان الاستغفار ان
كان عقيب ذنب محاه وان كان عقيب طاعة واحسان فنور على نور
وسرور وارزاقا يسرور فان الذكر اجمع اللهم واصف الخاطرات
سميت فانتقل الى تلاوة القرآن مرتلا بتدبر وتوكل ونظم عند اية
توحيد وتنزيه وسؤال عند اية رجاء وخير وتضرع عند اية خوف
وعهد واعتبار عند اية قصص فان القرآن لا يسامق ربه لا اختلاف
المعاني الواردة فيه فصل وعليك بحل عقد الاصدار من قلبك ولا
تطبيق على ذلك الا بان تقول لنفسك في النفس الخارج عنك هل تدري
يا نفس ان النفس الاخر بعد هذا يا نيك امر لافعلك وتوطين في
هذا النفس الخارج وانت مصرة على السوا وعند الله تعالى للمصيرين
علي الذنوب من العذاب ما لا تطيقه الجبال الشامخة فكيف بضعيفة
مثلك فتوب الى الله فانك لا تدري متى تحفك المنية فان الله
تعالى يقول وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى حضر احدهم
الموت قال ان تبت الان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل
توبة عبده تا لم يغدر عذره ثم يخص فجاء الموت وهو ياكل ويشرب

او ينكح او ينام فلا يستيقظ ونفسك روجه فيموت مصدا على
الذنوب فقط نفسك بمثل هذا فانه متى كثر منك هذا الخلق
عنك عقد الاصرار فصل عليك بتقوي الله في السر والعلانية
وهو الحذر من عاقبه فانه من خاف عقاب الله تعالى بارز في الاقبال
التي ترضي الله والله يقول وحذر كما لله نفسه وقال تعالى واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فان التقوي مشتق من الوفاية
واعظم الجنين واقواها وقاية الله فان تق فعل الله بفعل الله كما قال
صلي الله عليه وسلم اعوذ بربنا من سخطك وسعافناك من عقوبتك
وانتق الله بالله كما قال واعوذ بك منك فكل شي يخافه ويخشاه فينبغي لك
اجتناب الطريق الموصلة اليه فان المعصية طريق موصلة الي
الشفاعة كما ان الطاعة طريق موصلة الي السعادة اي تنق المعصية
بالطاعة وتنقي النار بالجنة كما تنقي السخط بالرضى هكذا فامش
على منازل التقوي وقد قال الله تعالى واتقوا الله وقال واتقوا النار
فاسلكن طريق التقوي على ما رسمت لك تنجح ان شا الله تعالى فصل
واباكر والا عتار بكرم مولاك وحلمه مع استمرارك على معصيته
وتحذرك ابليل بان يقول لك لولا ذنبك ومخالفتك من ابن كان يظهر
كرمه تعالى وعفوه ومغفرته ورحمته وهذا غاية الجهد منقايه فان
من كرمه ورحمته ان وفقني لطاعته وحال بين وبين مخالفته ويقول
لك ما على الحسين من سبيل فان الرحمة قد سبقت لكرم الله
في الدنيا كما وفقوا له من الطاعات فاذا كان غدا يظهر كرمه وحلمه
ورحمته ومغفرته في العاصين من عباده فلا يفدرك هذه المقالة
واحفظ نفسك وقل له اما حليم وكرمه وما ذكرت من عفون قصيح
انه لولا الخيانة والذنوب لما ظهرت اثار هذه الصفات على عذرك
والا تار فيها كثيرة وكذا يا ملعون تريد ان تغري بكرم الله حني اعصيه
انك لا اعلي

انك لا اعلي ورحمته ومن اين اعرف اني ممن يعفي عنه او يرحم او يغفر
له نعم بل حق كرمه ومغفرته من يشاهد عباده كما يلحق عقوبته
ونقمته وعذابه طائفة من عصاة عباده وانما لا ادري من اني الغريقين
انا عند علي هذه المعصية ولعل الله كما حرمني التوبة من المعصية
هنا بجر مني عفوه قبل دخول النار فينتقم مني وحينئذ اخرج
منها اذا نامت مسلما الا وان المعاصي تزيد الغرق فلو علمت اني ممن
يعفي عنه قطعا ولا ياخذ بذنبي وما اغتررت بكلامك وذلك حرق
مني وبل كان الواجب علي لو امتنت من عذاب الله ان ابدل طاقني
وجهد في طاعة الله شكرا لله تعالى وحياء منه فانه اولي من ان
يستخفي منه فكيف وما بشرني علي التبعين ولا امنني بل نذرتني
مهما لا في معصيتي بين عفوه وعذابه فكيف اغتررت بذكرك وزورك
نفس الامارة بالسوء فصل وعليك بالورع وهو اجتناب كل ما حاك
في نفسك شي قال صلي الله عليه وسلم ما يذنبك الي ما يذنبك
ولو لم تجد في الوقت غيره وانت محتاج اليه فلا تستعمل البتة
وانتركه لله تعالى فان الله تعالى يعوضك خيرا منه فلا تستعجل وارا
كان حالك الورع الذي هو اساس الدين والطريق الي الله تعالى
زكيت اعمالك ونجحت اقوالك ونجت احوالك وسارعت اليك
الكرامات وكنت محفوظا في امورك كلها حفظا لا جهيا لا شرا عندنا
فيه ومتى عدلت عن طريق الورع وتعت في كل وارخذ لك الله
وكلن اليك ونكف منك الشيطان قاله الله يا اخي الورع الورع
ما استطعت فصل وعليك بالزهد وقلة الرغبة في الدنيا بل اعد منها
عن قلبك جملة واحدة فان كنت لا بد لك طالبا فاقصر على قوتك منها
من وجهه ولا تنافس ابنا بها فاعرض لا يبقى ولا ينال الدار غيب
فيها مراده منها ابدا فان امال الدار غيب فيها منتفعة جدا والله

ما يعطيه الا ما قدر له سواء غلب فيها او عجز فلا يزال محققا
 كثير الحزن عليها محقونا عند الله فان مثل طالب الدنيا الذي غلب
 فيها كشارب ما بالبحر كلما اراد شربا اراد عطشا وحسب من
 تشبه النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالجيفة والمزلة وقد جمع
 علي الجيفة الا لئلا يندرس لنفسك ان تكون هذه المذلة لا
 والله ان كنت عاقلا فارض بها قسم الله لك فانه سبحانه لا بد ان
 يوصله اليك شيئا امر به يقول الله تعالى في وحيه لموسى
 عليه السلام يا ابن ادم ان رخصت بما قسمت لك ارحمت قلبك
 وبتك وانت محمود وان لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك
 الدنيا حتى ترضي فيها رخص الوحي في البرية ثم وعظني وحدثني
 لا تنال منها الا ما قدر لك وانت مذموم هب يا اخي ان الله
 اعطاك الدنيا بجميع هذا فبها هلك لك منها الابيت يكبك
 وثوب يمتدك وكسرة تسد جوعتك وهذا يناله من قبضت
 عنه وزاد عليك نخفة الحساب وراحة القلب ووضع الوزر
 فاياك ثم اياك ان تتبع حظك من مولاك بعد من يغني عنك
 بغنايك ولعلك غفوت في اول قدم تضعه في طالب الدنيا وما
 انقضت لك من امالك شي وقد علمت ان للدنيا انباء والاخرة
 انباء وقال صلى الله عليه وسلم فكن من انباء الاخرة ولا تكن من انباء
 الدنيا فذكر كلام مولاك اذا قلده وانظر في قوله تعالى من كان
 يريد الحيوان الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
 لا يبخسون او ليكن الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
 صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوله تعالى من كان يريد
 حرد الاخرة تزدله في حردته ومن كان يريد الدنيا نوته منها وماله

في

في الاخرة من نصيب وقال في طالب الحلال يريدون عرفون
 الدنيا والله يريد الاخرة وقال في اصحاب نبيك صلى الله
 عليه وسلم اسلافنا الصالحين ارادوا غارة اموالهم وانفقوا
 في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة وهي رجوعهم
 الي اموالهم بالنظر فيها واحسنوا ان الله يحب المحسنين
 الشهاب كتاب كنه ما لا يد للمريد منه
 في يوم الاثنين المبارك سنة ماية والالف واربعة
 وعشرون من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة والتسليم وحسبنا الله ونعم الوكيل

